الحلف الرباعي ينسّق ملاحقة داعش على حدود العراق وسوريا

عمليّة تطهير في الصحراء الممتدّة من الرطبة إلى حدود كربلاء

قصف عراقي يطارد المسلّحين المنسحبين إلى البوكمال

□ بغداد / المدى

دخل التحالف الرباعي بين العراق وسوريا وإيران وروسيا حيّز التنفيذ بالتزامن مع الانتصارات التي حققها الجيشان العراقي والسوري في القائم ودير الزور.

وتقترب القوات العراقية والسورية بشكل متزامن على جانبي حدوديهما، في سعيهما إلى إطباق الخناق على تنظيم داعش.

ومساء أمس وجّه الطيران السوري غارات مكثفة على مواقع داعش في البوكمال التي باتت آخر معاقل للتنظيم في سوريا.

وأعلن ناشطون سوريون رصد دخول سيارات تحمل عناصر من تنظيم داعش إلى مدينة البوكمال السورية قادمة من قضاء القائم. وهو ما دفع فصائل في الحشد الشعبي لإعلان استعدادها لمطاردة داعش داخل الاراضي السورية.

وأكد العميد يحيى رسول، المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية، لـ(فرانس برس) وجود تنسيق مع الجيش العربي السوري.

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري سوري قوله إن "التنسيق موجود من غرفة العمليات المشتركة السورية الروسية العراقية الإيرانية في بغداد".

وتمكنت القوات المشتركة، يوم الجمعة، من تحرير مركز قضاء القائم الحدودي بعد ساعات قليلة من بدء عملية الاقتحام.

وقال قائد عمليات تحرير غرب الانبار، الفريق الركن عبد الامير رشيد يارالله إن "قيادة عمليات الانبار نفذت عملية نوعية واسعة لتطهير وتفتيش المناطق كافة من الأنبار باتجاه الرطبة ومن الرطبة باتجاه الحدود الإدارية لمدينة كربلاء وجميع المناطق المحيطة بالرطبة، بالتزامن مع اقتحام قواتنا البطلة مناطق السعدة والكرابلة وحصيبة التي أنجزت مهامها بتحرير كامل مناطق جنوب نهر الفرات وإكمال تحرير القائم والوصول الى الحدود الدولية".

وأضاف يارالله، في بيان له أمس، إن "جميع قطعات قيادة عمليات الانبار وفوج من شرطة طوارئ الانبار وحشد الانبار وجميع المديريات والوكالات الاستخبارية العاملة بالقاطع اشتركت بالعملية".

وأشار قائد عمليات غرب الانبار الى ان "العملية أسفرت عن تدمير ١٥ معسكراً للإرهابيين بإسناد طيران الجيش الأبطال، وتدمير ١٠ أوكار تستخدم من قبل الإرهابيين لشن الهجمات على الطريق".

وأوضح يار الله ان "عدد المناطق المحررة بلغ ٤٠ قرية، ومطار الرطبة الجنوبي، ومطار الرطبة الشمالي، لتبلغ المساحة الكلية المحررة ٢٠٠٠٠ كم".

وبعد يوم من إعلان تحرير مركز مدينة القائم، أعلن المرصد السوري المعارض أنّ اشتباكات عنيفة تدور بين تنظيم داعش من جهة وعناصر الحشد الشعبي من جهة أخرى على محاور قرب الحدود السورية العراقية.

وذكر المرصد، في بيان له أمس، أن "الاشتباكات وقعت عند منطقة الهري الحدودية، في الريف الشرقي لدير الزور، بعد تمكن قوات الحشد الشعبي من السيطرة على قضاء القائم المقابل لمدينة البوكمال في الجانب السوري"، مشيراً إلى ان "الاشتباكات ترافقت مع استهدافات متبادلة بين طرفي القتال، من دون ورود معلومات عن خسائر بشرية".

وأضاف المرصد السوري، بحسب وكالة رويترز، ان "ضربات جوية استهدفت مناطق في ريف دير الزور الشرقي، قرب الحدود السورية العراقية، بالتزامن مع قصف مدفعي طال المنطقة"، مبيناً أن "القوات العراقية والحشد الشعبي المرافق لها، عمدت إلى قصف بلدة الباغوز الواقعة قبالة مدينة البوكمال على الحدود السورية العراقية، ما تسبب بأضرار مادية، من دون ورود معلومات عن خسائر بشرية".

وأشار المرصد الى دخول سيارات تحمل عناصر من تنظيم داعش، قادمة من منطقة القائم والمعبر الحدودي الواصل إليها، بعد تمكن القوات العراقية وقوات الحشد الشعبي المرافقة لها من السيطرة على المعبر، ودخولها إلى منطقة البوكمال وباديتها، على متن آليات وعربات وصلت إلى مناطق سيطرة التنظيم فيها.

وفي هذا السياق، قال جعفر الحسيني، المتحدث باسم كتائب حزب الله العراق، إن قواته التي تقاتل التنظيم قرب الحدود مع سوريا، ستقاتل التنظيم أيضا في بلدة البوكمال السورية الحدودية.جاء ذلك في تصريحات أدلى بها الحسيني يوم الجمعة لقناة الميادين.

وأضاف الحسيني أن قوات المقاومة العراقية ستشارك في المعركة ضد داعش في البوكمال السورية،لأنها تقع على الحدود مع العراق.

وأوضح القيادي في كتائب حزب الله ان "البوكمال السورية تحت مرمى صواريخ القوات العراقية في مدينة القائم ووجود قواتنا على حدود البوكمال سيكون محورا جديدا في مواجهة داعش".

من جهته، أكد الكولونيل راين ديلون، المتحدث باسم التحالف الدولي، أن "قيادات داعش تترك أتباعها للموت أو للقبض عليهم في تلك المناطق".

واضاف ديلون لـ(فرانس برس)، ان العناصر الذين يتمكنون من الهروب "يختبئون في صحراء" وادي الفرات الأوسط، التي كانت على مدى سنوات خلت معبراً للتهريب ودخول الإرهابيين وغيرهم من المقاتلين المتطرفين.

مقاتل من مكافحة الإرهاب يقف فوق عربته وسط القائم.. ا ف ب

المهندس: تحرير القائم أنهى وجود التنظيم في العراق

بغداد / المدى

اعتبر نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس تحرير مركز قضاء القائم والسيطرة على منفذ حصيبة الحدودي مع سوريا بانه "أقسى هزيمة "لحقت بداعش.

وقال المهندس، خلال لقائه بعدد من قيادات القوات الأمنية والحشد الشعبي "نبارك للعراقيين بمختلف مكوناتهم و الحشد الشعبي والقوات الأمنية وعوائلهم الكريمة تحرير مركز قضاء القائم ومنفذ حصيبة الحدودي من سيطرة داعش"، مشيرا إلى أن "هزيمة داعش اليوم تعتبر أقسى وأهم هزيمة يتلقاها منذ بداية تاريخ المواجهة معه".

وأضاف نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي "بتحرير مركزٍ قضاء القائم يكون داعش قد انتهى واقعيا في العراق بعدما تم دحره من أهم نقطة انطلق منها نحو المدن الشمالية والغربية كالموصل والرمادي صيف ٢٠١٤"، لافتا إلى أن "القائم ارتبط اسمه دائما بالمجرم أبو بكر البغدادي زعيم عصابات داعش الإجرامية".

وأوضح المهندس أن "معركة القائم شهدت تنسيقا عاليا بين مختلف صنوف القوات الأمنية المشاركة"، مبينا أن "المعركة سارت على وفق الاهداف المرسومة التي تم إنجازها من قبل القطعات العسكرية والحشد بفترة قياسية رغم الظروف الجوية السيئة التي رافقت العمليات".

بدوره، أكد المتحدث باسم الحشد الشعبي أحمد الاسدي، أمس السبت، أن تحرير المدن انعكس إيجابا في السيطرة على الخروق الامنية، فيما اشار الى ان الحشد وضع خططا لملاحقة فلول داعش في حواضنه.

وقال الاسدي، في تصريح صحفي، ان "تحرير المدن انعكس إيجاباً في السيطرة على الخروق الامنية التي كانت تضرب اغلب المحافظات العراقية". وأكد "وضعنا خططا لملاحقة فلول داعش في حواضنه، لمنع عودته الى اي منطقة عراقية".

الكونغرس الأميركي يدرس الإبقاء على قوّاته في العراق

□ ترجمة حامد أحمد

رأى ماك ثورنبيري، عضو في الكونغرس الاميركي، بانه قد تكون هناك ضرورة للإبقاء على تواجد عسكري اميركي في العراق لفترة بعد القضاء على داعش.

وكان عضو الكونغرس الاميركي قد عاد مؤخرا من زيارة للشرق الاوسط التقى خلالها بالقادة العسكريين الاميركان وبقية منتسبي الجيش المتواجدين في العراق ضمن مهمة التحالف الدولي لمحاربة داعش.

وقال ثورنبيري، في تصريحات نقلها موقع قناة (abc News) الاسترالية، إن "هدفنا من الزيارة هو الالتقاء وجها لوجه مع قادتنا العسكريين ومنتسبي الجيش ايضا المشتركين في المهمة للاطلاع على وجهة نظرهم حول مجريات الامور".

وأضاف "كان من الاسهل لنا الحصول على إيجاز بهذه الامور من البنتاغون ولكن الالتقاء بالقادة واعضاء المارينز وهم اثناء اداء مهامهم على الارض هناك امر مهم جدا لابد منه."

وأشار ثورنبيري الى ان "العراق يشهد حاليا فترة توتر بسبب الخلافات الحاصلة بين الكرد وحكومة بغداد المركزية"، مستدركاً بالقول "لقد اجرينا مباحثات حول كيفية التخفيف من هذه التوترات، وذلك لانه اذا كان هناك انقسام بين الحكومة العراقية والكرد فان المستفيد الوحيد من ذلك هو تنظيم داعش"، مؤكدا "امكانية حفظ الاطراف معاً ضمن التحالف".

ويضيف عضو الكونغرس "حلفاؤنا لم ينهوا بعد الحرب ضد داعش وهناك الكثير من العمل يجب فعله وسنواصل تركيزنا على تلك المهمة.. لانريد ان ننهي المهمة قبل الاوان لاننا قد غادرنا العراق سابقا بشكل مبكر الامر الذي ادى الى ظهور داعش، ولهذا انا اعتقد انه من المهم جدا الابقاء على التواجد العسكري الذي لدينا الآن، ونتابع كيف ستؤول اليه الامور على الارض".

وتابع ثور نبيري ان "الهدف من الدعم والتدريب هو جعل الجيش العراقي يعتمد على نفسه اكثر في تنفيذ المهمة"، مؤكدا "امكاننا مساعدتهم بتوفير الاسناد الجوي وبعض المشورة والمضي قدما، وبهذا نستطيع تقليل الكلف المالية التي يخصصها الكونغرس مع تحسن ادائهم في الوقت نفسه".

وكشف المشرع الاميركي ان "الكونغرس بصدد اتخاذ بعض القرارات بخصوص هذه المهمة لانه الجهة المعنية بتخصيص الاموال والدعم لها، والبحث في صيغة التواجد العسكري المطلوب تركه في العراق للابقاء على تراجع الارهاب والمساعدة في دعم الحكومة العراقية لتكون اكثر استقلالا عن ايران، وهو ما قد يستدعي ضرورة الابقاء على تواجدنا هناك لفترة."

واختتم عضو الكونغرس الاميركي بالقول "لدينا مصالح كثيرة في العراق ولانريد عودة ثالثة لداعش وربما نضطر مستقبلا للابقاء على عدد اقل من القوات هناك"، مشدداً "لن نغادر لحين التأكد من اعتماد الجيش على نفسه.. انه الخطأ الذي ارتكبناه اثناء إدارة الرئيس السابق أوباما".

مستشار في التحالف الدولي يدرب جنوداً عراقيين..ارشيف

تضمّنت إعدامات جماعيّة وقصف المناطق المأهولة بالسكّان

تقرير للأمم المتحدة: داعش ارتكب جرائم دوليّة في مدينة الموصل

بغداد / المدى

كشف تقرير للأمم المتحدة عن انتهاكات ارتكبها تنظيم داعش تصنف ضمن الجرائم الدولية طيلة فترة سيطرته على الموصل. وتضمن التقرير إحصائيات بأعداد القتلى والمصابين المدنيين الذين سقطوا جراء العمليات العسكرية التي شهدتها المدينة قبيل الانتهاء من تحريرها.

ووثق التقرير نشرته بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، واطلعت (المدى) على نسخة منه، إفادات لشهود بشأن عمليات اختطاف جماعي للمدنيين واستخدام آلاف الأشخاص كدروع بشرية والقصف المتعمد للمناطق السكنية المدنية والاستهداف العشوائي للمدنيين الذين كانوا يحاولون الفرار من المدينة.

واضاف التقرير ان "عناصر تنظيم داعش استخدم في مطلع تشرين الثاني ٢٠١٦، في بعض مناطق الموصل مكبرات الصوت للإعلان بأن المقيمين في المناطق التي حررتها قوات الأمن العراقية يعتبرون أهدافاً شرعية لهم بسبب إخفاقهم في القتال ضد القوات الحكومية"، لافتا الى ان "هذه الفتوى ترافقت بحملة مستمرة من الهجمات نفذها داعش على شرق الموصل، والتي استهدفت المدنيين بشكل مباشر"، موضحاً في الوقت ذاته بأن "الأساليب المعتمدة تضمنت القصف واستخدام القذائف اليدوية الصنع وإطلاق النار على المدنيين الفارين".

وتمكنت القوات العراقية، في تموز الماضي من تحرير مدينة الموصل من سيطرة داعش بعد تسعة أشهر من انطلاق عمليات تحرير نينوى.

ووثق التقرير الاممي "مقتل ٤٦١ مدنياً نتيجة الغارات الجوية خلال المرحلة الأكثر عنفاً من الهجوم الذي قادته قوات الأمن العراقية ابتداءً من الـ ١٩ من شباط الماضي"، مشيرا الى انه "في كل الحالات تقريباً، لم تستطع يونامي ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تحديد الطرف المسؤول عن تنفيذ الغارات الجوية". لكن التقرير حثّ على "إجراء تحقيق شامل بشأن كل إصابات المدنيين التي يُعنى بها المجتمع الدولي ونشر النتائج علناً".

ودعا التقرير المجتمع الدولي ومجلس الأمن و حقوق الإنسان إلى "التحرك من أجل ضمان تقديم الأشخاص المسؤولين عن ارتكاب الجرائم الدولية كالإبادة والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب إلى المساءلة".

وبحسب التقرير فانه قُتل ما لا يقل عن ٢٥٢١ مدنياً خلال العملية العسكرية، ووقع العدد الأكبر من الضحايا في أكثر الأحيان نتيجة الهجمات التي نفذها داعش، بما في ذلك إعدام ٧٤١ شخصاً، فيما بلغ عدد المصابين بجروح ١٦٧٣ شخصاً، اضافة الى انتشال وحدات الدفاع المدني بقايا جثث ١,٦٤٢ مدني من تحت الأنقاض في الموصل.

ولفت التقرير الى ان نحو ١٣٧ الفا و٣٣٩ أسرة و٨٢٤ الفا و٣٤ فرداً اجبروا على التهجير جراء العمليات العسكرية التي شهدتها الموصل قبيل تحريرها من داعش.

وكشف التقرير وجود ما لايقل عن "٧٤ مقبرة جماعية في المناطق التي كان يسيطر عليها داعش في العراق سابقاً، وتفاوتت أعداد الجثث التي عُثر عليها في هذه الأماكن لتتراوح بين بضع جثث إلى الآلاف منها على الأرجح".

ودعا التقرير الحكومة العراقية إلى "ضمان حماية المقابر الجماعية وإلى القيام بالعناية الواجبة للحفاظ على الأدلة المتعلقة بالجرائم المرتكبة من أجل المساعدة في تحديد الجناة"، مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة "قيام بغداد بإجراء تحقيق في الادعاءات بشأن الانتهاكات والإساءات لحقوق الإنسان التي ارتكبتها قوات الأمن العراقية والقوات التابعة لها خلال العملية العسكرية".

كما دعت بعثة الامم المتحدة حكومة العراق وحكومة إقليم كردستان إلى "ضمان إخضاع الجرائم المرتكبة ذات الصلة بالنزاع المسلح لاختصاص المحاكم والهيئات القضائية الوطنية، وحثّ العراق على إدخال بعض التعديلات على التشريعات الوطنية من أجل منح الاختصاص في ما يتعلق بالجرائم الدولية وقبول اختصاص المحكمة الجنائية الدولية بالنسبة إلى الحالة المحددة التي يواجهها العراق، كخطوة فورية، وبمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن ارتكاب الجرائم الدولية في الموصل".

ونقل البيان عن زيد رعد الحسين، مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، قوله انه "خلال مسار العملية لتحرير مدينة الموصل، تعرَّض آلاف المدنيين لانتهاكات مروعة على مستوى حقوق الإنسان وتجاوزات واضحة للقانون الدولي الإنساني"، مؤكداً أن "القتل بأسلوب الإعدام بحق المدنيين والمعاناة التي ألحقت بالأسر والتدمير غير المبرر للممتلكات أمور لا يمكن التسامح بشأنها أبداً في أي نزاع مسلح، ويجب على الأشخاص المسؤولين عن ارتكاب هذه الأعمال أن يسألوا عن جرائمهم الشنيعة".

بدوره، أشار يان كوبيش، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، الى إن "التقرير يوثق الأدلة بشأن ارتكاب داعش جرائم وحشية بحق المدنيين"، مشدداً "بالرغم من أن داعش اعتبر الموصل بحدِّ ذاتها عاصمته، إلا أنه سعى في الواقع إلى تدميرها نهائياً وعلى نحو متعمد".

نازحون من ناحية الزنجيلي في الموصل..ارشيف

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

نائب رئيس التحرير
علي حسين

مدير التحرير
مازن الزيدي

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون